[188] الاباطيل ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا نزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة واراء مضلة فلم تزداد منه الا بعدا قاتلهم ا انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة إذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن اختيار ا واختيار رسول ا (ص) واهل بيته الى اختيارهم والقران يناديهم (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان ا وتعالى عما يشركون). وقال عزوجل (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى ا ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة). وقال (ومالكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين) وقال عزوجل (افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع ا على قلوبهم فهم لا يفقهون قالوا: سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند ا الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم ا فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل ا يؤتيه من يشاء وا ذو الفضل العظيم). فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول صلى ا عليه وآله ونسل الطاهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا _____